



**متلازمة فك الارتباط المعرفي لدى طلبة الجامعة**  
**Cognitive Disengagement Syndrome in College**  
**Students**

**أ.د. رياض عزيز عباس**

كلية الآداب – جامعة المستنصرية

Researcher : prof. dr. Riyadh Azeez Abbas – College of Arts–  
Almustansiryah university

[drreathaziz@gmail.com](mailto:drreathaziz@gmail.com) – 07902-179-165



أ.د. رياض عزيز عباس

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- 1- دلالة الفروق الأحصائية في متلازمة فك الارتباط المعرفي لدى طلبة الجامعة .
- 2- دلالة الفروق الأحصائية في متلازمة فك الارتباط المعرفي تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور \_ اناث )

تكونت عينة البحث الحالي من ( 200 ) طالباً وطالبة جامعية وبواقع ( 100 ) من الطلبة الذكور و ( 100 ) من الطالبات الاناث من طلبة الجامعة المستتصية في بغداد \_ العراق

وقد توصل البحث الى النتائج التالية :

- 1- أن طلبة الجامعة لديهم مستوى منخفض عن المتوسط في متلازمة فك الارتباط المعرفي .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين الذكور والاناث في متلازمة فك الارتباط المعرفي.

وأخيراً . وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصل الباحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : متلازمة , متلازمة فك الارتباط المعرفي .

**Cognitive Disengagement Syndrome in College Students**

**prof. dr. Riyadh Azeez Abbas**

**Abstract**

The present research aims at Knowing the following :

1-The significance of statistical differences in the cognitive disengagement syndrome in college students.

2-The significance of statistical differences in cognitive disengagement syndrome according to the sex ( mal and female )  
The sample of the test consists of ( 200 ) college students , were males are ( 100 ) , females are ( 100 ) in the university of al-mustansiriya in Baghdad – Iraq .

The researcher has arrived at the following results :

1-The college Students have a significant Below level than average in cognitive disengagement syndrome .

2-There are no statistically significant differences between males and females in cognitive disengagement syndrome .

Finally , in the light of results , the researcher has arrived at a number of recommendations and suggestions.

**Key words :** Syndrome – cognitive disengagement syndrome .

**الفصل الاول :** سوف نستعرض في هذا الفصل مشكلة البحث وأهمية البحث وأهدافه وحدوده وتحديد مصطلحاته .

**مشكلة البحث :**

تشير الدراسات أن سرعة المعالجة هي المهارة المعرفية الأساسية المرتبطة على نطاق واسع بعوامل الخطر والنتائج النمائية ( التطورية ) العصبية، على الرغم من أن الذاكرة العاملة والانتباه والتحسس يساهمان أيضا بشكل فريد في الإدراك العصبي. كذلك تؤكد الدراسات على أهمية التحقيق في الوظائف المعرفية الأساسية الكامنة وراء الإدراك العصبي عند المتشافين من أورم الدماغ و غيرها من مختلف الاصابات و الاضطرابات، وخاصة المتعلقة بسرعة المعالجة، التي تلعب دورا أساسيا في أداء العمليات العقلية لدى الأفراد (Peterson et al,2021) . ويعرف بيكر(Becker,2021) متلازمة فك

## متلازمة فك الارتباط المعرفي لدى طلبة الجامعة

الارتباط المعرفي بأنها عبارة عن خلل في الوظائف التنفيذية للدماغ و تتميز ببطء معالجة المعلومات و سلوك فرط أحلام اليقظة والارتباك العقلي والغموض الذهني . و قد اشارت دراسة فينسومفوني و سميث ( Phengsomphone & Smith, 2023 ) أن متلازمة فك الارتباط المعرفي لها صلة وثيقة بصدمة الطفولة ، وقد ارتبطت بشكل اكبر مع اضطراب الاكتئاب و اقل مع القلق (Phengsomphone & Smith, 2023) .

وبينت الدراسات ان المتلازمة هذه هي احد اعراض اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه لكن الدراسات الحديثة تشير إلى أنه على الرغم من ارتباط متلازمة فك الارتباط المعرفي تمتلك ارتباطا وثيقا باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، إلا أنه تبدو هي لديها بناء خاص بها و متميز عن اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ، على وجه التحديد، حدد بيكر وزملائه (2016) تفككا مزدوجا يشير إلى وظيفة متلازمة فك الارتباط المعرفي و اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه بشكل مستقل عن بعضهما البعض ويرتبطان بشكل منفصل بالبنيات النفسية الأخرى. تدعم هذه النتيجة العديد من الدراسات التي تستخدم تحليل العوامل لتفصل المتلازمة عن اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه و الاضطرابات الاخرى مثل القلق والاكتئاب (Brewer et al,2020) .

وعليه فإن مشكلة البحث الحالي الى محاولة الكشف عن هل أن طلبة الجامعة يعانون من متلازمة فك الارتباط المعرفي ؟ وهل تمايز الذكور منهم عن الاناث في ذلك ؟  
أهمية البحث :

الدراسات والبحوث العلمية تشير الى ارتباط متلازمة فك الارتباط المعرفي بعدد من الاضطراب و المشاكل النفسية و تسببت كذلك بزيادة خلل بآلية العمل الداخلية لجسم الانسان و عمل الأداء التنفيذي ( العملي ) للحياة اليومية في عينات طلاب الجامعات وجدت أن أعراض هذه المتلازمة ترتبط بشكل فريد بالتفكير الانتحاري، والقلق الاجتماعي، والاجترار، والاكتئاب (Yucens et al,2023) ، وارتبط القلق الاجتماعي في عينة طلبة الجامعة بالمستويات المرتفعة من متلازمة فك الارتباط المعرفي وقد يعود السبب الى هناك مخاوف من التقييم الاجتماعي السلبي و ان صعوبات الانتباه المميزة للمتلازمة قد تطيل المشاركة في هذه المخاوف ويصعب على الفرد فك ارتباطه من هذه

## متلازمة فك الارتباط المعرفي لدى طلبة الجامعة

المخاوف ، وقد ارتبطت بشكل أكبر بالتفكير المتكرر و نمط الافكار التي لا علاقة لها بالمهام اليومية و تعتبر هذه العمليات المعرفية رئيسية وتدعم الاضطرابات النفسية ، لذا تميزت هذه المتلازمة بعجز في فك الارتباط عن الانحرافات و الأفكار الداخلية السلبية (Fredrick et al,2020) .

وتتميز متلازمة فك الارتباط المعرفي بكونها تؤثر بشكل مباشر على حياة الافراد من حيث طبيعة تعاملهم مع البيئة من حولهم حيث الشعور بالأرباك المعرفي والذهني وصعوبة معالجة المعلومات أو بطئ القيام بها وضعف التركيز والانتباه كذلك تشير الدراسات الى أن الشعور بالتعب الدائم وكذلك فقدان الاحساس بالمتعة والرغبة بالحياة هي من أعراض هذه المتلازمة , والمقصود بالتعب هنا هو بنية ذات أبعاد متعددة تعرف بأنها شعور يوصف بأنه مؤلم ومستمر وذاتي بالتعب الجسدي أو الارهاق المعرفي أو العاطفي والذي يتعارض مع الأداء المعتاد للفرد في خلال حياته اليومية , كذلك فأن فقدان المتعة يشير في كثير من الأحيان الى عرض اضطرابي يوجد بشكل خاص لدى مرضى الفصام والاكتئاب . وقد يوجد لدى الفرد كلا العارضين أو أحدهما وهو مؤشر مهم للمعالج النفسي. ( Sommers & Anhedonia , 2013 , P.121 )

وبالتالي تعد عوارض هذه المتلازمة خطيرة وحساسة وتتطلب الجهد الكبير لغرض التشخيص والتحديد , أن بدايات هذه المتلازمة تمثلت لدى الافراد الذين يعانون من بطئ في عملية معالجة المعلومات وضعف التركيز وأنعدامه أحياناً والشُرود الذهني وغموض الأفكار وضعف في فهم المدركات والتعامل معها , وكذلك القلق العام ونقص في الانتباه والشُرود مع أحلام اليقضة وفرط الحركة أحياناً كذلك وجد لدى بعض الافراد الذين يعانون من هذه المتلازمة مخاوف وأفكار تدميرية للذات والآخرين . وتأت أهمية دراسة هذه المتلازمة كذلك من كونها تعيق التقدم الطبيعي للأفراد في حياتهم العلمية والعملية وأن الكشف المبكر يعني التخلص منها أو على الأقل القدرة على التقليل من أثارها على حياة الأفراد ومستقبلهم .

كذلك فأن طلبة الجامعة هم المستقبل وعليهم المعول وبالتالي فان هذه المتلازمة وما يرتبط بها من عوارض سواء كانت على مستوى معالجة المعلومات الأكاديمية كما أشارت

## متلازمة فك الارتباط المعرفي لدى طلبة الجامعة

الى ذلك دراسة (white , 2019) أو تطورات مستقبلية خطيرة وذلك بدفع الفرد الى أهمال الحياة والتفكير بسوداوية والميل الى الانعزال أو حتى التفكير بالتخلص من الحياة . وتشير دراسة ( Lee , 2020 ) الى أن عينة الافراد من الطلبة الجامعيين الذين يعانون من هذه المتلازمة كانوا يعانون من مشاعر سلبية ورغبة بايلاام الذات من خلال أسترجاع المشاعر السلبية التي مرت عليهم والتجارب والحوادث المؤلمة وتكرار تمثها على مستوى الوعي لغرض الشعور فقط بالمشاعر السلبية و المؤلمة بشكل أساسي وذلك لغرض أرضاء دوافع داخلية في تعذيب الذات والشعور بالاسى والالام . ( Lee , 2020 , P. ) ( 88 )

ومن هنا فأن أهمية البحث الحالي تأت من حداثة موضوع البحث وأهمية الكشف عن طبيعة هذه المتلازمة وكذلك من أهمية مجتمع البحث .

### أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- التعرف على متلازمة فك الارتباط المعرفي لدى عينة البحث .
- 2- التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في متلازمة فك الارتباط المعرفي وفقاً لمتغير الجنس ( ذكور – أناث )

### حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستتصيرية من الدراسات الاولى الصباحية فقط وللعام الدراسي 2024 – 2025 .

### تحديد المصطلحات :

- المتلازمة : Syndrome

عرفتها منظمة الصحة البريطانية ( ISBN ) 2002 : بانها مجموعة من العلامات والاعراض الطبية المرتبطة مع بعضها والمتعلقة غالباً بمرض أو أعراض مرض أو اضطراب نفسي معين . ( ISBN , 2002 , P. 177 )

- متلازمة فك الارتباط المعرفي : Cognitive Disengagement Syndrome

### Syndrome

عرفها بيكر ( Becker ) 2022 : بأنها خلل في الوظائف التنفيذية للدماغ وتتميز ببطئ معالجة المعلومات وسلوك فرط أحلام اليقظة وحالة من الارتباك العقلي والغموض الذهني . ( Phengsomphone & Smith , 2023 , p. 50 )

### الفصل الثاني : الادبيات السابقة :

سوف نستعرض في هذا الفصل أطار النظري وكذلك الدراسات السابقة حول متلازمة فك الارتباط المعرفي .

### نظرية الحمل الإدراكي Perceptual Load Theory

هناك العديد من النظريات التي ناقشت متلازمة فك الارتباط المعرفي من وجات نظر سريرية خالصة أو من وجهة نظر سريرية معرفية أو وجهة نظر الصحة النفسية ولكن هنا يمكن الإشارة الى أبرز العلماء الذين جمعوا هذه المناظير النفسية في قالب واحد متكامل حيث يشير المنظر نيلي لافي ( Nilli Lavie ) الى أن سبب هذه المتلازمة هو الانتباه المفرط خلال البحث عن الأداء المعرفي و الاجتماعي و العاطفي ، ويؤكد بنفس الوقت الى أن الأمر لايزال بحاجة للبحث في الأعراض السريرية الأساسية لهذه المتلازمة.

ففي البداية كان الافتراض انها أحد اعراض فرط الحركة و نقص الانتباه لكن تبين فيما بعد من خلال الأبحاث أنها منفصلة عن هذا الاضطرابات وهي تحوي مشكلات في الانتباه بطريقة مميزة ، فأن الذين يعانون من مستويات مرتفعة من هذه المتلازمة هم بالأساس لديهم مشاكل و صعوبات في العمليات الإدراكية و ليس فقط في عملية الانتباه الانتقائي ، ويصعب عليهم توجيه الانتباه و تحويل الانتباه من مثير لآخر ، وثبت مراراً في الدراسات والابحاث وجود مشاكل في الانتباه الانتقائي في عملية المعالجة المبكرة و المتأخرة لدى الذين يعانون من متلازمة فك الارتباط المعرفي ، على سبيل المثال ، أظهر أولئك الذين يعانون من المتلازمة ضعفاً في معالجة المعلومات بما في ذلك الإدراك البصري و سرعة المعالجة البصرية ، وقد وجدت بعض الدراسات باستخدام الرنين

## متلازمة فك الارتباط المعرفي لدى طلبة الجامعة

المغناطيسي الوظيفي ( MRI ) انه وجود علاقة بين زيادة اعراض متلازمة فك الارتباط المعرفي و نقص النشاط في الفص الجداري العلوي الأيسر فهذا يضعف الوظيفة في تلقي و ترميز عدد كبير من المدخلات البصرية و التي يبدو انها مرتبطة بضعف معالجة المعلومات المبكرة فقد لوحظ لديهم ضعف بالقدرة على التعرف الاولي ونشاط ملحوظ في المعالجة اللاحقة وهو خلل يظهر عند الأفراد الذين يعانون من أصابات أو حوادث ، ووفقاً لهذه النظرية فإن المحدد الرئيسي للقدرة على تركيز الانتباه هو ما إذا كانت المهمة التي يتم تنفيذها تتطوي على حمل أدراكي كافي لملىء القدرة الإدراكية ، عندما تتطوي المهام على حمولة منخفضة فإنها تسمح للمعالجة غير الطوعية للمشتتات فهنا يحدث انتباه انتقائي متأخر على تقليل هذا التدخل او المشتتات على عكسها تماماً عندما تتطوي معالجة المهام على حمولة عالية فهنا يحدث انتباه انتقائي مبكر وبأكفاءة اكبر فيقلل المشتتات و حتى القضاء عليها فتجعل الأفراد يركزون على المحفزات ذات الصلة بالمهمة ، يرتبط العجز في الانتباه الانتقائي المبكر بصعوبة التمييز بين المشتت المستهدف و انخفاض القدرة الإدراكية (Park & Lee,2021) .

فأن التمايز الادراكي المنخفض في المهام اليومية لا يدفع الى معالجات حثيثة وواقعية ولكن يحتاج من الافراد المعالجة الالية المكثفة للتماهي مع هذه المشتتات الذهنية البصرية وغير البصرية ، فقد وجد أن الافراد الذين يعانون من طيف من متلازمة فك الارتباط المعرفي أظهروا التصاقاً بالاعتماد على المجال والعيانية ومستوى متطرف من التصلب في الاساليب المعرفية الادراكية . ( Wihte , 2019 ,P. 350 )

كذلك فإن دراسة الافراد ( من طلبة الجامعة ) بعد حوادث مميتة أظهروا مستوى مقبول أحصائياً في هذه المتلازمة والذي يشير الى فترة النقاهة والتي تتميز بفقدان التركيز وبطء المعالجة الادراكية والنسيان والقطع المعرفي الادراكي . ( Lee , 2020 , P.77 ) وكذلك تشير الدراسات في هذا الصدد الى ارتباط واضح لمتلازمة فك الارتباط المعرفي بضعف القدرات التحليلية والاستقصائية للمفاهيم المعرفية لدى عينة من مراجعي عيادات الطب النفسي ومراكز رعاية نفسية في كندا . ( Ho & Sommer , 2013 , P.121 )

## متلازمة فك الارتباط المعرفي لدى طلبة الجامعة

كذلك في دراسة ( Yucens, 2023 ) تم اختيار العينة من مراجعي العيادات الخارجية للأمراض النفسية الجامعية في تركيا. كان عدد افراد العينة 274 بالغاً تتراوح أعمارهم بين 18 و64 عاماً ، وكان 75.9% من افراد العينة من الإناث ، و 58.4% عازبين. تم تقييم المشاركين بمقابلة تشخيصية وفقاً لمعايير DSM-5. تم إجراء التقييمات من قبل أطباء نفسيين ذوي خبرة. تم استبعاد المرضى الذين يعانون من تشخيص الذهان أو الاضطراب الثنائي القطب أو الإعاقة الذهنية أو الخرف أو الهذيان من الدراسة. (Yucens et al,2023 p. 200) .

وفي دراسة ليينجو وآخرون ( Bengu , al.ta , 2023 ) قامت الدراسة بالكشف عن ارتباط متلازمة فك الارتباط المعرفي بمجموعة واسعة من الأعراض وعن طريق التقييم الذاتي لها وأشار طلبة الجامعة الى أتباط المتلازمة لديهم مع مشاكل النوم والقلق والضغوط المختلفة . ( Bengu , at. Ta , 2023 , p. 1-10 )

أن الدراسات في أعلاه أظهرت الاهتمام بعينات بين طلبة جامعيين ومراجعين لمراكز لعيادات نفسية أو مرضى مقيمين في مراكز خاصة بالعلاج النفسي ، وتراوحت أعمار مجتمعات البحث في الدراسات بين 18 - 64 سنة ، كذلك تمت دراسة متلازمة فك الارتباط المعرفي مع طيف واسع من الأعراض المرضية والأعراض النفسية الأولية وأن أغلب الدراسات استخدمت مقياساً تشخيصياً وهو شبيه بالمقياس المستخدم في الدراسة الحالية .

**الفصل الثالث :** سوف نستعرض في هذا الفصل إجراءات البحث لقياس متغير البحث .  
**إجراءات البحث :**

**أولاً : مجتمع البحث :** يتمثل مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة الجامعة المستتصرية بمختلف كليات الجامعة العلمية منها والانسانية وللدراسات الصباحية الأولية فقط والذين بلغ عددهم ( 34566 ) طالباً وطالبة جامعية حيث بلغ عدد الذكور ( 15600 ) أما الإناث فقد بلغ العدد ( 18966 ) طالباً وطالبة جامعية \* .

---

\*تم الحصول على الأحصائية بعدد طلبة جامعة المستتصرية من قسم شؤون الطلبة - رئاسة الجامعة .

## متلازمة فك الارتباط المعرفي لدى طلبة الجامعة

**ثانياً : عينة البحث :** تألفت عينة البحث الحالي من ( 200 ) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد توزعوا بواقع ( 100 ) طالباً وطالبة بالتساوي من كليتين علميتين هما العلوم والهندسة وبالمقابل كان هناك ( 100 ) طالباً وطالبة بالتساوي أيضاً من كليتين إنسانيتين هما كلية التربية والاداب .

**ثالثاً : أداة البحث :** تمت مراجعة الادبيات والدراسات السابقة التي درست موضوع البحث وعلية تم الحصول على عدة مقاييس تصلح لتطبيقها على عينة البحث الحالية وبالفعل تم الدمج بين تلك المقاييس وأستبعاد الفقرات المكررة وتنظيم ما تبقى منها في مقياس واحد كذلك تم الحصول على بعض الفقرات من مراجعة النظريات السابقة التي تناولت موضوع متلازمة فك الارتباط المعرفي وعلية فكان المقياس بصورته الاولية قد تألف من 30 فقرة (ملحق رقم 1).

**رابعاً : صلاحية الفقرات :** لغرض التعرف على صلاحية فقرات المقياس قام الباحث بعرض المقياس بصورته الاولية ( ملحق رقم 1 ) على مجموعة من السادة المحكمين ( ملحق رقم 2 ) المختصين بالتربية وعلم النفس وذلك لأصدار أحكامهم حول مدى صلاحية فقرات المقياس والبدائل ( أتفق معها تماماً - و أتفق معها - وليس لي رأي - ولا أتفق معها - ولا أتفق معها بتاتاً ) وأبداء التعديلات التي يرونها مناسبة .ووفقاً لهذا الاجراء تم أستبعاد ( 10 ) فقرات لم تحضى بأتفاق الخبراء\* فضلاً عن أجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات وبذلك فأن المقياس قد اصبح مكون من 20 فقره . وعلية فأن أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المستجيب هي ( 100 درجة ) وان أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي ( 20 ) درجة .

**خامساً : تعليمات المقياس :** تم وضع تعليمات للمقياس روعي بها أن تكون سهلة وواضحة ودقيقة , وتم التاكيد فيها على المستجيب بضرورة اختيار البديل الملائم والاجابة بصدق وصراحة ,ان الاجابة سوف تستخدم فقط لغرض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم وأن الاجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث .

---

\*تم اعتماد نسبة أتفاق الخبراء هي ( 80 % ) وذلك أستناداً على الدراسات السابقة .

## متلازمة فك الارتباط المعرفي لدى طلبة الجامعة

**سادسا : تطبيق المقياس على عينة البحث :** قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددها ( 200 ) طالباً وطالبة جامعية وفي أثناء الدوام الرسمي للجامعة وقد حث الباحث المستجيبين على الاجابة الدقيقة والمباشرة . وقد كان متوسط وقت الاجابة على المقياس ( 8 ) دقائق .

**سابعاً : التحليل الأحصائي لفقرات المقياس :** تم حساب تمييز الفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وبعد استخدام الاختبار التائي ( T – Test ) لعينتين مستقلتين ( حيث تم اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ) وعدت القيمة التائية مؤشراً بشأن تمييز الفقرة وذلك بعد مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة ( 1.96 ) وقد كانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة ( 0.05 ) ودرجة حرية ( 106 ) . وعليه فإن المقياس تألف بصورته النهائية من ( 20 ) فقرة . ملحق رقم ( 3 ) .

**ثامناً : مؤشر صدق المقياس :** يعد المقياس صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لاجل قياسه ( عباس , 1996 , ص 22 ) وقد تحقق صدق المقياس من خلال إجراء عرض المقياس على السيدات والسادة الخبراء والذي يعد بمثابة صدقاً ظاهرياً للمقياس . حيث عرضت الفقرات على المحكمين من ذوي الاختصاص وأخذت نسبة اتفاق ( 80 % ) فأكثر لغرض قبول الفقرة ضمن المقياس .

**تاسعاً : مؤشر ثبات المقياس :** وقد استخدمت طريقة التجزئة النصفية والتي تعد من الطرق كثيرة الاستخدام في البحوث النفسية ( الخطيب , 2011 , ص 29 ) وقد تم تقسيم المقياس الحالي الى نصفين متساويين واختبار القسمين بواسطة معامل ارتباط بيرسون والذي بلغ ( 0.77 ) وعند تصحيح معامل الارتباط بواسطة معادلة سبيرمان براون بلغ ( 0.86 ) والذي يعد معامل ارتباط عالي ( عودة , 1992 , ص 479 ) .

### الفصل الرابع : نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات .

**أولاً : عرض النتائج :** سيتم عرض النتائج التي تم التوصل اليها وفقاً لهدفي البحث .  
**الهدف الاول :** التعرف على متلازمة فك الارتباط المعرفي لدى عينة البحث .

## متلازمة فك الارتباط المعرفي لدى طلبة الجامعة

لغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب متوسط درجات العينة والبالغ عددها ( 200 ) طالباً وطالبة جامعية حيث بلغ متوسط درجات العينة على المقياس ( 49.23 ) درجة وبأنحراف معياري بلغ ( 7.03 ) وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي والبالغ ( 60 ) درجة يتضح لدينا بأنه أقل من متوسط أفراد العينة على المقياس وعند إجراء اختبار الفروق بين المتوسطين وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ومقارنة القيمة التائية المحسوبة والبالغة ( 1.20 ) بالقيمة التائية الجدولية البالغة ( 1.96 ) عند مستوى دلالة ( 0.05 ) وبدرجة حرية ( 199 ) يظهر أن الفرق غير دال إحصائياً والجدول رقم ( 1 ) يوضح ذلك . وتشير النتيجة ألى أن طلبة الجامعة لا يعانون من متلازمة فك الارتباط المعرفي .

### جدول ( 1 )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للاختبارالتائي لعينة واحدة لمقياس فك الارتباط المعرفي

| العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدلالة الإحصائية |
|--------|-----------------|-------------------|----------------|-------------------------|-------------------------|-------------------|
| 200    | 49.23           | 7.03              | 60             | 1.20                    | 1.96                    | غير دالة          |

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة خصوصاً بالمراحل المتقدمة كان يتطلب منهم لغرض النجاح في مهامهم الدراسية وأستمرارهم في النجاح أن يكون لديهم مستوى جيد من الانتباه الموجه وقدرة أنتقاء المنبهات الادراكية ومعالجة جيدة للمواضيع والمنبهات في البيئة المحيطة بهم كذلك كان من متطلبات نجاحهم هو القدرة على المعالجة البصرية للمواضيع وقدرة الترميز والعمل تحت الضغط المشتت للانتباه الذي يحيط بالعملية الادراكية في الحياة اليومية أو الحياة الجامعية وعلية أظهروا مستويات منخفضة في متلازمة فك الارتباط المعرفي .

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في متلازمة فك الارتباط المعرفي وفقاً لمتغير الجنس ( ذكور - اناث ) .

## متلازمة فك الارتباط المعرفي لدى طلبة الجامعة

قام الباحث بحساب متوسط درجات الذكور والبالغ عددهم ( 100 ) طالباً حيث بلغ ( 43.40 ) درجة وبأنحراف معياري بلغ ( 6.22 ) درجة أما الإناث فكان عددهن ( 100 ) طالبة حيث بلغ متوسطهن الحسابي ( 42.80 ) وبأنحراف معياري بلغ ( 6.20 ) وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار دلالة الفروق بين الذكور والإناث ظهر أن القيمة التائية المحسوبة عند مستوى دلالة ( 0.05 ) ودرجة حرية ( 198 ) والتي تساوي ( 1.90 ) هي أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة ( 1.96 ) والجدول رقم ( 2 ) يوضح ذلك ، مما يؤشر الى أن طلبة الجامعة من الذكور والإناث لا يختلفون عن بعض فكلهما لم تكن متلازمة فك الارتباط المعرفي أعلى من المتوسط لديهما. وتشير هذه النتيجة الى تساوي الظروف البيئية التي تضغط على الجنسين في الحياة الواقعية والحياة الجامعية وبالتالي فإن الجنسين ( الذكور – والإناث ) كانوا متساوين نوعاً ما في مدى تأثرهم بمتلازمة فك الارتباط المعرفي التي تشير هنا الى المشاعر المشتركة في كلا الجنسين من حيث التأثير وعدم التأثير بالحوادث والاحداث وكيفية التعامل مع المشاعر السلبية او الايجابية المصاحبة للأحداث تلك . ومستويات التأثير على المستوى المعرفي والادراكي والنتباهي والقدرات العقلية والذهنية بتلك الأحاسات ومدى مساهمتها في تعطيل الحياة اليومية للأفراد في البيئة المعاشة والتي يشتركون فيها معاً ويعانون فيها بنفس القدر من تلك المشاعر .

### جدول ( 2 )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية الجدولية والمحسوبة لأختبار دلالة الفروق بين

الجنسين ( ذكور – أناث ) لدى عينة البحث

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدلالة الاحصائية |
|-------|-------|-----------------|-------------------|-------------|-------------------------|-------------------------|-------------------|
| ذكر   | 100   | 43.40           | 6.22              | 198         | 1.90                    | 1.96                    | غير دالة          |
| أنثى  | 100   | 42.80           | 6.20              |             |                         |                         |                   |

## متلازمة فك الارتباط المعرفي لدى طلبة الجامعة

التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي فإن الباحث يوصي بالتالي :

- 1- تعزيز إجراءات المسح والكشف الدوري عن مدى وجود وامتساع هذه المتلازمة .
- 2- إجراء كشف أو مسح للحالة ومدى انتشارها في مجتمعات أخرى غير مجتمع البحث الحالي لان البيانات المتحصلة من الدراسة الحالية تشير الى مستوى انتشار ولكن لم تتم الدلالة على احصائياً عند هذا المستوى العمري والدراسي .
- 3- الاستعانة بالمقياس الحالي في الدراسات المتعلقة بمتلازمة فك الارتباط المعرفي .
- 4- تشجيع روح المبادرة والانتقاد الذهني والنقاش الذهني والواقعية والتعامل مع المشكلات بروح نقدية والابتعاد عن الاستغراق بالخيال والحلول الخيالية وغير الواقعية للمشكلات الحقيقية .
- 5- تعزيز الوعي واليقظة والتحليل العلمي للموضوعات في كل ميادين العلم والمعرفة.
- 6- تنظيم المذكرات والابتعاد عن العمل بأنصاف الحلول وتجنب الغموض في المواقف .

المقترحات :

- 1- إجراء دراسات أخرى لمتغير البحث الحالي على عينات من الطلبة في جامعات عراقية أخرى .
- 2- إجراء دراسة أخرى تتناول علاقة متلازمة فك الارتباط المعرفي بمتغيرات نفسية أخرى مثل الأساليب المعرفية واضطراب التراجع المعرفي واليقظة الذهنية .
- 3- إجراء دراسة حول علاقة متلازمة فك الارتباط المعرفي لدى شرائح اجتماعية أخرى ز
- 4- إجراء دراسة حول علاقة متلازمة فك الارتباط المعرفي بالذكاء وقدرة إعادة البناء المعرفي .
- 5- إجراء دراسة حول علاقة متلازمة فك الارتباط المعرفي بأنماط من الخلل بين فصي الدماغ أو بنوعية ومستويات الهرمونات الدماغية .

6- أجراء دراسة حول علاقة متلازمة فك الارتباط المعرفي بالتعصب وكذلك بالتصلب المعرفي خصوصاً لدى الأفراد ممن لديهم صلاحيات اتخاذ القرارات .

### المصادر

#### المصادر باللغة العربية :

- 1- الخطيب ، أحمد حامد ( 2011 ) : " الأختبارات والمقاييس النفسية " الطبعة الاولى ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 2- عودة ، أحمد سليمان ، ملكاوي ، فتحي حسين ( 1992 ) : " أساسيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس " الطبعة الثانية ، مكتبة الكناني ، أربد ، الأردن .

#### المصادر باللغة الانكليزية

- 3-Alexis .N. Brewe , Grace , L. Simmons , Nicole , N. Capriola – H.(2020 ) : Sluggish cognitive Tempo : An examination of clinical correlates for adults with autism .J. of Autism 1-11-DOL : 10.1177 l/ 1362361319900422.
- 4-Brewe, A. M., Simmons, G. L., Capriola-Hall, N. N., & White, S. W. (2020). **Sluggish cognitive tempo: An examination of clinical correlates for adults with autism.** Autism, 24(6), 1373-1383.
- 5-Ho.N. & Sommers, M. ( 2013 ) Concept analysis . Arch. Psychiatry . Nurs . n. 27 . 121-129.
- 6-Fredrick, J. W., Becker, S. P., Kofler, M. J., Jarrett, M. A., Burns, G. L., & Luebbe, A. M. (2020). **Disentangling the effects of attentional difficulties on fears of social evaluation and social anxiety symptoms: Unique interactions with sluggish cognitive tempo.** Journal of psychiatric research, 131, 39-46.
- 7-Lee , J .H . ( 2020 ) : Cognitive disengagement syndrome in college students . loyo lu . univer . chicagco.
- 8-Michael J . Kofler , Lauren . N. ( 2019 ) : what cognitive processes are sluggish in sluggish cognitive Tempo . J of consulting and clinical psychology : <https://dx.doi.org/10.1037/ccp0000446>.

- 
- 9- Park, Y., & Lee, J. H. (2021). The deficit of early selective attention in adults with sluggish cognitive tempo: in comparison with those with attention-deficit/hyperactivity disorder. Frontiers in Psychology, 12, 614213 .
- 10-Peterson, R. K., Jones, K., & Jacobson, L. A. (2021). The contribution of sluggish cognitive tempo to processing speed in survivors of pediatric brain tumors. Child Neuropsychology, 27(7), 960-972.
- 11-Phengsomphone, L. & Smith , d. (2023). Is childhood trauma associated with current cognitive disengagement syndrome symptoms in college students? Loyola University Chicago.
- 12-Russell A . Borkley ( 2011 ) : Distinguishing sluggish cognitive Tempo from Attention Deficit / HYPeractivity Disorder in Adults .
- J . of Abnormal psychology – online publication doi: 10.1037/a0023961.
- 13-Susan D. Mases , Daniel A . Washchbush , Julio . mendza .( 2022 ) : Cognitive Disengagement syndrome ( CDS ) formerly Sluggish cognitive Tempo Autism and insomnia symptoms .  
DOL :HTTPS:// doi . org / 10. 21203 / rs. 3.rs – 2113581/VI.
- 14-Yucens, B., Basay, O., Buber, A., Tumkaya, S., Basay, B. K., Erdem, B., ... & Burns, L. G. (2023). Evaluating the Structural and External Validity of a Self-Report Measure of Cognitive Disengagement Syndrome in a Clinical Sample of Adults in Turkey .
- 15-Whitney l , M. wood , Lawrence J. Lewandowski , Beijamin J . Lovett & Kevin M . Mntshel ( 2014 ) : Executive Dysfunction and functional impairment Associated with sluggish cognitive Tempo in Emerging Adulthood . J . of Attention Disorders 1-10 .
- 16-White , S. W . ( 2019 ) : cognitive Tempo attention deficit and memory .  
J . OF Cognitive Skill and perceptual . No.113.v.9 .

### ملحق (1)

أستبانة آراء المحكمين بمدى صلاحية فقرات مقياس متلازمة فك الارتباط المعرفي  
( المقياس بصورة الاولى )

الجامعة المستنصرية

كلية الاداب / قسم علم النفس

الاستاذ الفاضل ..... المحترم .

تحية طيبة ....

يروم الباحث القيام بدراسة بعنوان ( متلازمة فك الارتباط المعرفي لدى طلبة الجامعة ) ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات القيام بالبحث بناء أداة لقياس ( متلازمة فك الارتباط المعرفي ) يتوفر فيها الصدق والثبات والموضوعية والدقة ، وقد عرف بيكر ( Becker, 2022 ) متلازمة فك الارتباط المعرفي ( بأنها عبارة خلل في الوظائف التنفيذية للدماغ وتتميز ببطء معالجة المعلومات وسلوك فرط احلام اليقضة والأرتباك العقلي والغموض الذهني . ) وقد جاء المقياس ( ب30 فقرة ) وببدائل هي ( أتفق معها تماماً ) و ( أتفق معها ) و ( ليس لي رأي ) و ( لا أتفق معها ) و ( لا أتفق معها تماماً ) . ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية واسعة في هذا المجال ، وللاطمأنان على سلامة الأداة ومدى ملائمتها لعينة البحث ، ومدى ملائمة البدائل المعروضة للعينة وطبيعة الفقرات من حيث الصياغة والقياس للظاهرة ، فأن اتباحث يعرضها ويرجوا منكم أبداء رأيكم وملاحظاتكم عنها ، علماً أن العينة هم من طلبة الجامعة للدراسات الاولى الصباحية فقط .

الباحث ..

## متلازمة فك الارتباط المعرفي لدى طلبة الجامعة

| ت   | الفقرة                                              | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|-----|-----------------------------------------------------|-------|-----------|-----------|
| 1-  | أنا بطيء في فعل الأشياء                             |       |           |           |
| 2-  | أشعر أن عقلي مشوش                                   |       |           |           |
| 3-  | أنا أهدق دائماً في الفراغ                           |       |           |           |
| 4-  | ينتابني النعاس كثيراً أثناء النهار                  |       |           |           |
| 5-  | أفقد قدرتي على التسلسل في الأفكار                   |       |           |           |
| 6-  | أنا لست نشيطاً                                      |       |           |           |
| 7-  | أضيق في افكاري الخاصة                               |       |           |           |
| 8-  | أشعر بالتعب بسهولة                                  |       |           |           |
| 9-  | غالباً ما أنسى ما كنت سأقول                         |       |           |           |
| 10- | أشعر بالارتباك                                      |       |           |           |
| 11- | أنا أفقد تركيزي بسهولة                              |       |           |           |
| 12- | أشعر أن عقلي يختلط                                  |       |           |           |
| 13- | يبدو أن تفكيري بطيء أو يتباطىء                      |       |           |           |
| 14- | أستغرق في الأحلام حين أكون واعياً                   |       |           |           |
| 15- | أواجه صعوبة في التعبير عن أفكاري بالكلمات           |       |           |           |
| 16- | أحياناً أستغرق الكثير من الوقت لأجل اتخاذ قرار بسيط |       |           |           |
| 17- | أنا دائماً أعتقد نفسي متحكم بالحياة من حولي         |       |           |           |
| 18- | بعض الكلمات تكون في ذاكرتي ولكن يصعب علي تذكرها     |       |           |           |
| 19- | أعتقد دائماً أن هناك معلومات يتم أخفائها عن الناس   |       |           |           |
| 20- | أنا أتميز برتم بطيء نسبياً                          |       |           |           |
| 21- | أفكاري دائماً خيالية                                |       |           |           |
| 22- | أعتقد أن الحزن أهم من الفرح بحياة البشر             |       |           |           |
| 23- | كثير من المعلومات في دراستي لا أستوعبها             |       |           |           |

## متلازمة فك الارتباط المعرفي لدى طلبة الجامعة

|     |                                                   |  |  |
|-----|---------------------------------------------------|--|--|
| 24- | أشعر بالاحراج كثيراً                              |  |  |
| 25- | أسافر أحياناً بخيالي الى أماكن وبلدان بعيدة       |  |  |
| 26- | لا أنجح بالتعامل مع المواقف الجديدة               |  |  |
| 27- | أشعر بالملل بسرعة عند قيامي بأي عمل               |  |  |
| 28- | تخطر ببالي المواقف الحزينة والمؤلمة التي مررت بها |  |  |
| 29- | دائماً ما أبكي بدون سبب                           |  |  |
| 30- | يبتابني شعور دائم بالانزعاج                       |  |  |

### ملحق ( 2 )

#### قائمة بأسماء السيدات والسادة الخبراء المحكمين لمقياس متلازمة فك الارتباط المعرفي

| ت  | الاسم                      | مكان العمل                                  |
|----|----------------------------|---------------------------------------------|
| 1  | أ.د. خديجة حيدر نوري       | كلية الاداب - جامعة المستنصرية              |
| 2  | أ.د. علي عودة الحلفي       | كلية الاداب - جامعة المستنصرية              |
| 3  | أ.د. هيثم ضياء عبد الامير  | كلية الاداب - جامعة المستنصرية              |
| 4  | أ.د. سعد عبد الزهرة        | كلية الاداب - جامعة المستنصرية              |
| 5  | أ.د. بان عندنان عبدالرحمن  | كلية الاداب - جامعة المستنصرية              |
| 6  | أ.د. نوال مهدي الطيار      | كلية الاداب - جامعة المستنصرية              |
| 7  | أ.م.د. عبد الحلیم رحيم علي | كلية الاداب - جامعة بغداد                   |
| 8  | أ.م.د. حيدر فاضل حسن       | مركز البحوث التربوية والنفسية - جامعة بغداد |
| 9  | أ.م.د. علي سعد حسن         | كلية الاداب - جامعة المستنصرية              |
| 10 | أ.م.د. أحمد عبد علي مهودر  | كلية الأداب - جامعة المستنصرية              |

ملحق (3)

مقياس متلازمة فك الارتباط المعرفي بصورته النهائية

الجامعة المستنصرية

كلية الاداب - قسم علم النفس

عزيزي الطالب ...

عزيزتي الطالبة ....

تحية طيبة ....

بين يديك مجموعة من الفقرات على صيغة جمل وامام كل واحدة منها بدائل ، الرجاء منكم الاطلاع على كل فقرة منها بشكل دقيق ثم التأشير أمام كل فقرة منها على البديل الذي تعتقد انه يمثل أجابتك وشعورك وأحاساسك في تلك اللحظة ، وأياً كانت أجابتكم ستكون موضع تقدير من الباحث لانها سوف تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط ، ولا توجد أجابات صحيحة وأجابات خاطئة بل المهم هو التعبير بدقة عما يجول بخاطرکم في أثناء قراءة تلك الفقرات . وكون الدراسة لاغراض البحث العلمي فقط ، فلا داعي لذكر الاسم...مع التقدير ..

يرجى ملء البيانات التالية :

- 1- الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )  
2- التخصص : علمي ( ) أنساني ( )

مع الشكر والتقدير الكبير لكم

الباحث ....

## متلازمة فك الارتباط المعرفي لدى طلبة الجامعة

| ت   | الفقرة                                              | اتفق معها تماماً | اتفق معها | ليس لي رأي | لا اتفق معها تماماً |
|-----|-----------------------------------------------------|------------------|-----------|------------|---------------------|
| 1-  | أشعر أن عقلي مشوش وفارغ                             |                  |           |            |                     |
| 2-  | انا أحقق دائماً في الفراغ بدون هدف                  |                  |           |            |                     |
| 3-  | ينتابني النعاس كثيراً أثناء النهار                  |                  |           |            |                     |
| 4-  | أفقد قدرتي على التسلسل في الافكار                   |                  |           |            |                     |
| 5-  | أنا لست نشيطاً فكرياً                               |                  |           |            |                     |
| 6-  | أشعر بالتعب بسهولة عند أداء أي عمل                  |                  |           |            |                     |
| 7-  | غالباً ما أنسى ما كنت سأقول                         |                  |           |            |                     |
| 8-  | أشعر بالارتباك دائماً                               |                  |           |            |                     |
| 9-  | أنا أفقد تركيزي بسهولة                              |                  |           |            |                     |
| 10- | أستغرق في الأحلام حين أكون واعياً                   |                  |           |            |                     |
| 11- | واجه صعوبة في التعبير عن أفكاري بالكلمات            |                  |           |            |                     |
| 12- | أحياناً أستغرق الكثير من الوقت لأجل اتخاذ قرار بسيط |                  |           |            |                     |
| 13- | أنا أعتقد نفسي متحكم بالحياة من حولي                |                  |           |            |                     |
| 14- | بعض الكلمات تكون في ذاكرتي ولكن يصعب علي تذكرها     |                  |           |            |                     |
| 15- | أفكاري دائماً خيالية لا تتحقق على أرض الواقع        |                  |           |            |                     |
| 16- | أعتقد أن الحزن أهم كثيراً من الفرح بحياة الناس      |                  |           |            |                     |
| 17- | أسافر أحياناً بخيالي الى أماكن وبلدان بعيدة         |                  |           |            |                     |
| 18- | عادةً لا أنجح بالتعامل مع المواقف الجديدة           |                  |           |            |                     |
| 19- | دائماً ما أبكي بدون سبب واضح                        |                  |           |            |                     |
| 20- | ينتابني شعور دائم بالانزعاج                         |                  |           |            |                     |